

التعليق على تفسير الجنالين | سورة يوسف (٠٩٠٧) | يوم

٦٢/٤٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00
حاياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة. الموافق للسادس والعشرين من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع
مئة خلف الهجرة درسنا المعتاد في تفسير الامامين الجليلين الامامين الجنالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله
تعالى - 00:00:20

نقرأ في هذا التفسير وبين ايدينا سورة يوسف عليه السلام وقف بنا الكلام عند الآية رقم سبعين فلما جهزهم بجهازهم عرفا الجهاز
يجوز فيه الكسر والفتح. جهاز وجهاز كله صحيحة. تقول - 00:00:43
جهاز هذا جهاز وهذا جهاز وهو ما يتجهز به. ما يتجهز به الانسان اذا اراد ان يرحل او ان يسافر او اراد اي شيء والمقصود بالجهاز هنا
هو ما اشتراه من من مصر - 00:01:12

من الميراث جهزهم فلما جهزهم اي يوسف عليه السلام بجهازهم اي اخوته جعل السقاية هذا من الكيد الذي يعني جعل الله ليوسف
عليه السلام الكيد يعني قد يكون في الشر قد يكون في الخير - 00:01:32
يعني يعني تقريبا حيلة يعني حيلة يحتال بها لا هو يعني نريد ان ان يحتال علينا بطريقة بطريقة بحيث انه لا يقع في
شيء محرم او شيء منه عنه. كاد - 00:01:58

كما قال الله سبحانه وتعالى. فهو بامر الله سبحانه وتعالى. والكيد وارد في القرآن الكريم. انهم الله يكيد يكيد بمن يكيد به
ويستهزء بمن يستهزء به وهكذا ويسخر من يسخر سخر الله منه سخر الله منه. الكيد هنا انه اراد ان - 00:02:23
ان يأخذ اخاه بطريقة من حيث لا يشعرون بطريقة. جعل السقاية والمكر ومكر الله. والمكر ايضا ايه؟ المكرون يمكرون ويمكر
الله. هذه هذه تسموا هذه الصفات لا تأتي على - 00:02:54

اطلاق هذا هكذا تقول الله الله ماكر. الله ماكر لا. ايه هذا في المقابل. اي يعني الله هل الله ينسى؟ نقول لا ما ينسى الله. طيب كيف
تقول فنسفهم؟ نسوا الله فنسفهم. ايه والنسيان - 00:03:14

المقصود به هنا ان نسيان الترك. لأن النسيان في لغة العرب له معنيان. نسيان بمعنى الذهول والغفلة. والله لا يذهل ولا والنسيان
بمعنى الترك الله يتركه ينساهم كما نسوا كما نسوا في الدنيا نساهم في الآخرة - 00:03:34
طيب هذى في المقابل. طيب هنا جعل السقاية يقول السقاية ما هي؟ قال هي المشربة التي يشرب بها. التي يشرب بها
واحيانا تستعمل كالصاع الذي يكال به. يكال به يكال به الطعام - 00:03:54

اه يقول هنا قال قال السقاية وقال هنا الصاع وقال ايضا السقاية والصاع والصوع. كلها تأتينا. فهو كلها بمعنى واحد. فقال هنا قال
السقاية على السقاية قال المؤلف هي صاع من من الذهب. مرصع بالجوهر - 00:04:19
في رحل أخيه جعل السقاية في رحل أخيه. لما جهز الرحال على قدر الاخوة جاء على رحل أخيه بنiamin فادخل فيه سقاية السقاية
سقاية الملك. اي نعم يروح لأخيه بنiamin ثم اذن مؤذن بعد ما خرجوا - 00:04:59

ناداهم ناداهم منادي اذن مؤذن. ناداهم مناد بعدهما انفصلوا وذهبوا. عن مجلس يوسف ايتها العير انكم لسارقون ما هي العيد؟ قافلة.
قافلة لا احيانا تطلق على الواحد القافلة المجموعات. مجموعة من الابل تسمى قافلة. العير اذا كان عليه حمل - 00:05:22
زين يسمى عير سواء كان من الابل او من الحمار من الحمير اذا كان عليه حمل حمل يسمى عير. اذا لم يحمل يسمى بغير اما بغير
واحيانا يعني يعني يسمى باي اسم مثلا جمل بغير حمار اي نوع آآبغلة لكن العير تطلق على ما عليه - 00:05:51
فكان حمل عليه ايتها العير انكم لسارقون قالوا وقد اقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ ما الذي تفقدونه؟ قالوا نفقد صواع الملك. شف قال
اصدقائي صواع الملك جعل السقاية السقاية هي السرعة يعني الاصل ان مما يعني تستعمل - 00:06:21
اشرب بها. ثم استعملت صواعا. قال نفقد صواع الملك اي الصاع. صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير حمل بغير حتى البعير هذا
المشهور انه يطلق على الابل وفي اللغة يطلق على الابل وعلى وعلى الحمار. يسمى بغير. اليه هو جمل صعب او سواد - 00:06:51

لا لا ما آآ الصاع يجمع الصاع. اصع. صاع واصع. اي نعم طيب. قال هنا حمل بغير من الطعام وانا به اي بالحمل زعيم اي كفيل اذا
استنبط منه الفقهاء جواز الجعالة ما هي الجعالة - 00:07:22
هي قريبة من الاجرة. لكنها ليست كالاجرة. الجعالة يعني هي عقد من عقود البيوع. بحيث انك عقد لكنه يختلف عن عن الاجرة. تقول
مثلا من يأتي بالبعير الشارد له حمل بغير له كذا. هذا كانها اجرة. لكنها - 00:07:50
مقدرة. زين؟ لا في زمن معين ولا في زمن معين. هو يقول حمل البعير. طيب وش اللي حمل البعير؟ غير يعني شيء مقدر تقول مثلا
انا فقدت مثلا جوالى. من يحضر لي جوالى زين؟ وممكن - 00:08:19
المبلغ تقول له مئة ريال ممكن. ممكن تقول حمل كذا او قدر كذا او كذا. هي مكافأة ايه ممكن اعطيه مكافأة ممكن هذا يسمى يسمى
تسمى جعالة يسمى جعالة طيب - 00:08:39

قالوا تالله الله هذا قسم التاء يسمونها حرف قسم. حروف القسم ثلاثة. الواو والباء والتاء وتالله هذى التاء مختص بلفظ الجلالة.
ويجوز ان يدخل على رب فقط بس ما تقول مثلا تقول - 00:08:59
مثلا تقول والذي نفسي بيده هذه الواو لكن التاء تدخل على لفظ الجلالة الله تالله ورد عن العرب انهم يقولون ورب الكعبة ترب بس
قليل جدا. لكن اكثر استعمالها دخوله على لفظ الجلالة. الله تالله - 00:09:24
يعني جاءت في سورة يوسف كثير وجاءت على لسان ابراهيم تالله لاكيدين اصنامكم تالله ان كنا لفي ضلال مبين. هذا في حق اهل
النار. تأتي يعني استعمالات تالله. والاصل الاصل هو الفعل - 00:09:44
اقسم احلف طيب تالله قسم قال قسم فيه معنى التعجب. يقول هو قسم لكنه يتخلل التعجب يعني كأنه تعجبوا هم كيف يسرقون؟
يسرقون هم ابوهم نبي وهم بعيدين عن هذه الاشياء. ولذلك نفوه بقوة ما ما يمكن نسبه تعجب - 00:10:02
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض ما جينا هنا للفساد وما كنا سارقين. وان كانت السرقة جزء من الفساد لكن نفوا اي شيء. الفساد
مطلقا. قالوا نحن لا نعرف شيء اسمه فساد - 00:10:25

ولا حتى السرقة وما كنا سارقين ما سرقنا مطلقا ابدا ولا سرقنا قالوا اي المؤذن واصحابه. الذين جاؤوا تفقدون قالوا المؤذن اصحابه
فما جزاوه اي السارق؟ ان كنتم كاذبين هذى بداية الكيد والحيلة. قال فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ في قولكم ما كنا سارقين -
00:10:41

ها وفي قولكم يعني ما كنا نفسد في الارض وما كنا سارقين. لو وجدناهم فيكم ماذا جزاوه؟ لو وجد وجدت هذه السرقة عندكم او
الصواع. فما جزاوه؟ قالوا جزاوه من وجد في رحله - 00:11:15
جزاؤه من وجد في رحله. كيف؟ ما معنى هذا الكلام؟ وجاء جزاوه من وجد في رحمه لازم نفهم ان عندنا دين يعقوب عليه السلام.
ودين ملك مصر يعني هذا عنده شريعة وهذا عنده شريعة. اما يوسف يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام يعقوب - 00:11:34
شريعته ان الذي يسرق يسترق اشتراق سنة كاملة يعني اذا اذا سرق اذا وثبتت السرقة عليه اذا ثبتت السرقة عليه فانه يسترق

يصبح رقيقا عند صاحب السرقة. صاحب المال لمدة سنة. هذى شريعة من؟ هذى شريعة يعقوب - 00:12:02

اما شريعة ملك مصر لا تختلف اذا سرقت يغير ويجلد يضرب اه يفعل فيه. واضح؟ لكنه ما يسترق ابدا يوسف اراد ان يسترق اخاه لو حكم بحكم ملك مصر ما استرقهم. كان اخذه. قالوا افعلوا فيه ما تشاوون واعطوني اياه - 00:12:29

لكن لما قال لهم انتم كيف تحكمون عليه بشرعيتكم؟ قالوا يسترق؟ قالوا اذا خلاص قال فما جزاوه؟ قال جزاوه هذا مبتدأ. خبره من وجد في رحمه. يقول جزاء السارق جزاء السارق - 00:12:54

انه يؤخذ من وجد في رحمه. من وجد في رحله السرقة يسترق. يسترق ثم اكد بقوله فهو جزاوه. اي السارق جزاء المسروق السارق يكون من مكان المسروق. المسروق صواع مأخوذ. نأخذ السالك ونضعه في مكان الصواع. فيصبح ملكان فيصبح ملكا - 00:13:15

صاحب السؤال هذا معناه قال لا غير وكانت سنة ال يعقوب هذه شريعة ال يعقوب قال كذلك الجزاء نجزي الظالمين بالسرقة. فصرحوا ليوسف بتفتيش اوعيته قالوا خلاص اذا انت تهموننا ابحثوا فيها - 00:13:41

فبدأ باوعيتهم ففتحها. شف هذا ايضا من الكيف. انه لم يبدأ بوعاء أخيه. لما جعله فبدأ باوعيتهم فتش شوف لاحظ انه لم يجعلهم يفتحها. لأن هذا صواع الملك ومرصع بالذهب - 00:14:07

ردوا على هذه العبر مفتحها واحد واحد. فاراد هو ان هو الذي يقوم بهذا الشيء كذلك يعني يقوم بها يوسف عليه السلام قال فبدأ باوعيتهم ففتحها قبل وعاء أخيه بان لا يتهم من يتهم المفتح - 00:14:29

انت بدأت اكيد ان فيه شيء ثم استخرجها هاي السقاية كيف استخرجها اول شيء قال ولمن جاء به مذكر استخرجها مؤنث السقاية اعادها الى السقاية التي هي الصواع نفسه هاي السقاية من وعاء أخيه - 00:14:51

دعاء أخي يعني الذي جزاك الله خير دعاء أخيه الذي على على بعيرة قال الله عز وجل كذلك ليوسف كذلك اي مثل هذا الكيد مثل مثل يعني هذا الكيد كدنا ليوسف - 00:15:14

كذلك كدنا اليوسف كما ان الله يكيد لاوليائه يكيد لاوليائه على اعدائه. كاد ليوسف على اخوته. كذلك كدنا يوسف قال علمناه الاحتيال في اخذ أخيه. ايه ما كان يوسف ليأخذ اخاه - 00:15:36

في دين الملك لولا ان الله كاد ما كان يأخذ اخاه رقيقا عن السرقة يأخذ اخاه رقيقا عن السرقة. في دين الملك اي في حكم ملك مصر لماذا قال لأن جزاءه عنده الضرب - 00:15:58

زين جزاوه الضر طيب. في دين قال ملك مصر لأن جزاوه عنده الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترخاء. يعني اذا سرق اذا سرق الشخص في حكم مصر في ذلك الزمان - 00:16:21

يضرب ويغرم مثلي المسروق اذا سرق مثلا خمسين درهم يؤخذ منه مئة درهم. خمسين خمسين. ويضرب. هذا حكمه بس سرق صواعا يأتي باثنين ويضرب هذا معنى اذا لم يستطع ان يأتي بصاعين يقدر بثمن معين. يعني يغرر - 00:16:52

قال الا قال ما كان يأخذ اخاه ما كان يأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله اخذه بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذه الا بمشيئة الله بالهامة سؤال اخوته - 00:17:20

وجوابهم بسنته بسنته يعني الان الان كشف الامر واتضح الامر ان اتضح الامر وانكشف الامر بان الصواع في رحل أخيه ولما وجد الصواع في رحل أخيه اخذ اخاه رقيقا - 00:17:39

الان هم ماذا يصنعون اخذ منه وقد اخذ ابوهم عليهم مواثيق وعهود مؤكدة. والان يعني من الصعب ان ان يرجعوا من غير أخيه قال هنا الا ان يشاء الله نرفع درجات - 00:18:11

من نشاء نرفع درجات من نشاء عندنا قراءة المؤلف نرفع درجات من نشاء بالإضافة نرفع درجات من نشاء. هذا قراءة المؤلف قراءة ابي عمرو البصري. ومعه ابن كثير المكي واللامام نافع - 00:18:35

وابن عامر كلهم يقرؤون بالإضافة نرفع درجات من نشاء اما الكوفيون عاصم والكسائي وحمزة وهؤلاء يقرأون بالتنوين يرفع درجات

يرفع درجات من نشاء يعني درجات نكرة ملونة يرفع الله درجات - 00:19:01

من نشاء يعني يرفع الله من نشاء درجات هذا معناه يرفع من يشاء درجات. من اراد الله ان يرفعه رفعه درجات على المعنى الاول لا نرفع درجات من نشاء. يعني درجات كل واحد نرفعه. لكن لا يرفع الا من يشاء - 00:19:29

والمعنى متقارب قال نرفع درجات من نشاء في العلم. المقصود بالدرجات هنا درجات العلم. زين؟ درجاتهم ان شك في العلم قال كيوسف كيف عرفنا انها في العلم ليست في الرفعة او في اي شيء اخر - 00:19:49

ایوة ما بعدها من الاية وفوق كل ذي علم عليم ذي علم من المخلوقين كل علم عند انسان فوقى من هو اعلم منه. وهكذا الى ان يكون اعلم اعلم العالمين هو الله سبحانه وتعالى - 00:20:07

وتجد انسان هذا عنده علم. سواء من العلوم الشرعية. زين قوم العلوم الدنيوية تأتي لشخص عنده علوم دنيوية في تخصص اي تخصص تجده عنده علم وتجد من هو اعلم منه واعلم - 00:20:27

اعلم الى ان يصل الى علم الله سبحانه وتعالى. وكذلك في الشريعة تأتي الى احد العلماء وتجده انه متمكن ثم تجد من هو امكنا ثم تجد من هو امكنا وامكنا من هذا. فهم على درجات. قال وفوق كل ذي علم عليم - 00:20:42

يعني عليم هذا يرجع الى من؟ هل الى الله ولا الى العالم؟ يقول الى العالم حتى ينتهي الى الله. قال كل كل صاحب علم فوقه اعلم منه. فوقه عليم اعلم منه. حتى ينتهي الى الله - 00:21:04

الى الله تعالى يعني هذه اشارة الى ان يوسف اعطاه الله علم. ويعقوب عنده علم. ما ليس عند يوسف وهكذا داود عليه سليمان عليه السلام عنده علم وداود عنده علم. ايه. وكل اتينا حكما وعلما - 00:21:20

قالوا ان يسرق قالوا هذا اخوه يوسف قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اي يقصدون يوسف عليه السلام ماذا سرق يوسف؟ القرآن ابهم ما الذي سرقه يوسف من قبل؟ هل سرقت حقيقة؟ او بس دعوة مجرد دعوة؟ ايه - 00:21:40

يعني اما ان تكون مجرد دعوة واما ان يكون قد سرق وهو صغير. ولذلك المؤلف قال انه سرق وهو صغير وذكروا اشياء ذكرها المفسرون اشياء كثيرة مما يعني قالوا ان سرق كذا وسرق كذا الله اعلم. كل هذه روايات قد تكون - 00:22:08

الاسرائيلية الله اعلم. هنا ذكر المؤلف هنا قال وكان سرق لابي امه ليجدوا من جهة امه صنما من ذهب فكسره. لئلا يعبده هذى يعني الله اعلم وبعض المفسرين مثل ما ذكرنا انها مجرد تهمة فقط يريدون ان يعني ان كانوا هذا سارق اخوه سرق قبل مجرد - 00:22:26

ولذلك رد عليهم هو ايه قال فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها. لم يظهرها لهم. اي يبدها لهم اي كلمة في قوله طيب لم يبدها في قبره يعقل ان هذا الصنم كيف عرفت انه اربع سنوات - 00:23:00

يعني في خلاف بعضهم قال سبع بعضهم قال عشر وبعضهم قال اثنتعش يعني ما نستطيع ان نجزم انها تحج بسن معين تؤثر على انها يعني من عشر الى اثنتعش هذا امر. الامر الثاني اه السرقة معنوية بعيدة - 00:23:45

انه انه سرق قلب ابيه ابوه اللي مال اليه يعني اذا كان ابوه مال اليه اكثر من اخوته واشتدت محبته له هذا من من العمل من ابيه من هو يقول انا ما - 00:24:06

ما الزمت بهذه الشيء سرقة معنوية بعيدة لكن قد يكون سرقة وقد يكون لم يسرقه وانما ارادوا فقط تهمته بس وهذا اقرب والله اعلم. طيب لا هنا الان الفائدة الجميلة النكتة الجميلة والفائدة في قوله فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لم - 00:24:24

لهم اي هذه الكلمة لم يبدها لهم ولم يتعرض لها. التي في لما يعني ولم يبدها له. قال لما قالوا لما قالوا ان كان ان كان بنiamين سرق فاخوه قد سرق وهو يدري فاسرها - 00:24:49

قال هذه من شيم الاخلاق. احيانا الانسان يعني يلقي عليه كلمة سيئة ما ترد عليه. تسره في نفسك. ايه فهذا من شيم الاخلاق يوسف اعطي الحلق الحسن. فلم يرد عليهم لما ما قال انا ما سرق يوسف او كذا لا - 00:25:14

ان تلقي اي شخص عليك كلمة سيئة وانت في الطريق وانت في مكان وانت في المسجد وانت في مكتب فانت في اي مكان يسبك

يشتمك يطلق عليك كلمة سيئة كانك لم تسمع. هذا الذي قال الله سبحانه وآذا مروا باللغو مروا كراما. يعني لا ينتفون إلى هذا الشيء -

00:25:34

لذلك أحياناً في في البيوت تسمع من الزوجة تسمع من الابناء تسمع من الأخوة تسمع من كذا يعطيك كلمة جارحة كانك ما سمعت هذا يسمى التغاضي. التغاضي هذا يعني سئل الإمام أحمد عن التغاضي قيل قيل له -

00:25:54

عشر الحياة أو عشر الراحة في التغاضي. قال ليس عشر يعني أكثر من العشر أو يعني يعني الراحة كل التغاضي هو الراحة كله. يعني إذا تغاضيت وكتمت وسكت ليس يدل على -

00:26:14

أحياناً أنت تسكت باسم هذا بالعكس هذا من منك ما ترد. اسكت. تسوى مثل هؤلاء فسفهك لهم أشد عليهم من الرد. لأنك إذا ردت عليه شعر أنك أحسست بهذا الشيء -

00:26:34

فلما ترد عليه يكون هذا أولى وهذا حتى شف يعني حتى في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته ها قال في سورة التحرير قال عرف بعضهم واعرض عن بعض -

00:26:55

ما ذكر كله. أذكر شيء بس قليل. أيه ولذلك في قراءة أخرى عرف بعضهم عرف بعضه واعرض عن بعض. حتى لم يعرفه بس عرفه وسكت. هذه قراءة أقوى. بالمعنى. قراءة عرفة أي عرفهم -

00:27:16

شيئاً من هذا وسكت عن الكثير وهذا أيضاً من من الأخلاق حتى يعني تشعر الشخص هذا بأنه يتكلم فيك إذا تقول يعني سمعت كذا وتسكت بس ولا تشرح له كل شيء يقول لك يسألوك يقول لك -

00:27:33

فعلت كذا وأنا ما فعلت أنا قال لا بس انبهك على النقطة هذى وانت فاهم كل شيء هذى من الأخلاق يوسف عليه السلام اسرها في نفسه ولم يبدها لهم يظهرها لهم -

00:27:49

أي نعم قال الكلمة التي في قوله في نفسه قال في نفسه هذا المؤلف الآن يقول أنه قال في نفسه أنت شر مكانه قال وفي ولم يقل لهم أمامهم -

00:28:07

قال أنت شر مكاناً من يوسف و أخيه إذا كنت تقولوا يوسف سرق و أخوه سرق فانت شر ما كان أنت لكم مواقف سيئة معه سابقة قد يكون هذى الكلمة هو اللي سأرها في نفس وقد يكون اسر الرد ولكن قال لهم هذا الشيء. قال لهم أنت شر مكاناً؟ نعم -

00:28:23

قال والله أعلم أي عالم بما تصفون تذكرون من أمره نعم أمامهم لا لا لا حتى الان ما ما اتضحك الامر قال أنت شر انت سرقت الان واخوكم تقولون انه لم يسرق وانا له اخ قد سرق انت جئتم تقولون لا نسرف -

00:28:46

لم نسجد في الأرض ولا ما كنا سارقين واتضح انكم سرقتكم صواع الملك وليس سرقتكم اي شيء فانت شر ما كان طيب قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخاً كبيراً يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهادي -

00:29:17

شأيف ما ما خطر ببالهم ويحزنه فراق ويحزنه فراقه. يعني فراق هذا يحزن يحزن اباه اه كان الان لما رأوا انه يعني سيدهب منهم هذا الاخ بنiamين وعرفوا خلاص حكموا هم هم الذين حكموا -

00:29:41

وخلاص استرق أصبح رقيقاً عنده. فقالوا يعني بدأوا الان يحاولون محاولات معه. ان يعطيه فقالوا يعني بدأوا يظهرون هذه الام قالوا له اخ له اب يعني يحبه يعني يعني بعد الصعوبة سلم اهله -

00:30:03

واخذ علينا مواثيق كيف وكيف نفعل ماذا نصنع فبدأوا يبيتون يستعطفونه. يقولون له اب شيخ كبير وصعب انت نأتي اليه ونقوله ذهب اخوك الثاني. ذهب ابنك يعني من الصعب قالوا فخذ احذنا مكانه -

00:30:23

يستعبدك مكانه خذ هذا وخله عندك رقيق. اي واحد من هؤلاء العشرة عندك خذ واحد منهم بدلاً منه ان نراك من المحسنين في افعالك انت احسنت اليها في الاول واحسنت اليها الان يعني فعلت كذا وكذا وكذا -

00:30:47

لعلك لعلك يعني تأخذ احذنا مكانه. قال رد عليهم برد قوي. قال معاذ الله معاذ الله ان تأخذ الا من وجدنا متعة نعيم عنده. تأخذ شخص بريء وترك السارق اعوذ بالله هذا ما يمكن. قال -

00:31:07

منصوب نصب على المصدر فعله نعم اعود معاذ اعوذ معاذ التجى ملتجئاً فعله واضيف الى المفعول معاذ الله يعني اتعوذ او يعني

اعوذ بالله مفعول به نعوذ بالله. نعوذ بالله او معاذ الله. يعني مصدر او فعل كل واحد. ان نأخذ الا من - 00:31:27

وجدنا متعينا عنده. لم يقل من سرق تحرزا من الكذب لانه ما سرق حقيقة هو الاخ ما شاء الله ولذلك قال الا من وجدنا متعينا عنده انا اذا اذا اخذنا غيره لظالمون هذا ظلم. نأخذ بريء ونترك سارق - 00:31:55

هذا ما يمكن حاولوا حاولوا فيما استطاعوا جميع الطرق ما استطاعوا فماذا صنعوا؟ قال فلما استيأسوا اي يئسوا دخلت السين والتاء للتأكيد للتأكيد يعني خلاص انقطع الرجاء انقطع ما في الا يأس خلاص ما في - 00:32:15

ما يمكن. ولذلك في اخبار استيأسوا يعني كأنهم حاولوا محاولات كثيرة ورجاءات كثيرة حتى يحاول معه انه يعطيهم اخاهم ما فيه. فلذلك قال استيأسوا لها استيأس منه خلصوا نجيا. خلصوا يعني اعتزلوا وانفردوا. وحدهم بدأوا يتناجون فيما بينهم. ماذا نصنع - 00:32:39

كيف نذهب ماذا نسأل؟ كيف نذهب؟ خلاص ونجية. قال نجيا مصدر يصلح للواحد وغيره. المصدر يطلق على الواحد ويطلق على على العدد الاكثر. على المثنى وعلى النجية. كل المصادر حتى مثل الضيف مصدر - 00:33:04

ضيف ابراهيم المكرمين. مقال ضيوف. ضيف مصدر يجوز ونجية مصدر كثير عدوا تقول الكافرون الكافرون عدو. ان الكافرين كانوا اي نعم كعدوة اي نعم عدوا مبينا ايه طيب قال منه خلاص نجيا قال مصدر يصلح للواحد وغيره. والمقصود اي متناجين خلصوا يتناجون او خرموا متناجين - 00:33:27

لانها حال خلصوا متناجين ينادي بعضهم بعضا هذى العبارة فلم استيأسوا منه خرموا نجيا سمعه اعرابي فصيح بلغ وقال والله ليس هذا بكلام مخلوق ليس بكلام مخلوق. قال ما يمكن يقوله احد من من البشر - 00:34:02

فلما استيأس منه خلص نجية هذه العبارة المقتضبة القوية لا يمكن ان يعبر بها اي مخلوق هذا من كلام رب العالمين يعني عرف. ولذلك ورد عن اعرابي انه سمع رجلا يقرأ فاصدعا بما تؤمر - 00:34:28

واعرض عن المشركين فسجد الاعرابي قيل له ليست موقع سجدة هذه ليست مكان سجدة كيف تسجد قال اسجد لبلغتهم هذه الكلمة حتى يعني ورد عن البرزخ انه هو الذي قرأها فلما استيأسوا - 00:34:46

وكان اعرابي وكان اعرابي عنده فسمعه فتعجب قال هذا ليس بكلام ليس بكلام مخلوق ابدا. ما يمكن اي انسان يأتي بمثل هذه الجملة. هذه جملة عجيبة ولما استيأسوا منه خلصوا نجيا - 00:35:06

قال كبيرهم كبيرهم قيل كبيرهم عقا وحكمة وقيل انه يهودا. وقيل كبيرهم سنا. وهو روبين اي نعم شيخ قال او رأيا يهودا والله اعلم قد يكون يعني مثل قال اوسطهم اوسطهم يعني اعدلهم واعقلهم قد يكون هذا هو - 00:35:26

والاعدم وقيل ان هذا الذي قال هذا الشيء هو الذي قال لا تقتلوا يوسف لا تقتلوا كيف؟ تقتلون شخص بريء قال القوه في غيابه الجوع يلتقشه بعض ثم قالوا اقتل يوسف واطرحه ارضا قال لا - 00:35:52

انا رأيي انكم تلقونه في الجب يأتي من يأخذ. اما تقتلون فلا. هذا هو الذي الان اعقلهم. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا اي عهدا موثقا من الله اولا في اخيكم ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:36:09

ومن قبل قال المؤلف ما زائدة اي ومن قبله قد ومن قبله فرطتم في يوسف لكن نحن نقول لا ما للتأكيد دائما في القرآن كثيرا تأتي تأتي مال التأكيد وقوله هنا من ومن قبل ما فرطتم اي تفريطكم في يوسف و كانها مصدرية للتأكيد تفريطكم - 00:36:30

يوسف المؤلف قال وقيل مصدرية مبتدأ خبره من قبل اي تفريطكم قبل من يقول انتم اباكم انتم ابوكم اخذ عليكم موثق شديد. وقبل انتم ضيغتم يوسف والان ضيغتم - 00:36:54

اخ يوسف بنiamين فلن ابرح الارض انا لن اذهب معكم ولن ارجع الى ابي. ليس لي وجه ان اقابلها. مستحيل ان اقابلها. هكذا مستحيل لن ابقى لن ابرح ما معنى ابرح - 00:37:15

المؤلف هنا لن افارق اصل البح البح هو مفارقة الشيء وهو مأخوذ من من البرحة او البراحة المكان الواسع لانها يفارق وينذهب الى مكان واسع ومنهم منه قولهم البارحة البارحة لانها فارقتنا ذهبت - 00:37:32

ذهبت تسمى البارحة تقول هذا اليوم او البارحة البارحة يعني مضت ويقول لن ابرح اي لا لا افارق ولا اذهب ما قال يوسف مثل ما قال موسى عليه السلام لفتاه - [00:37:59](#)

لا ابرحها حتى ابلغ حتى ابلغ مجمع البحرين. اي لا افارق يعني ساشرم لن ابرح الارض اي ابرح مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه. اذا اذن لي ابي قال يرجع اليها رجعت والان ارجع - [00:38:14](#)

او يحكم الله لي بخالص اخي وهو خير الحاكمين. اعدله سبحانه وتعالى. يعني يعني اما ان الله سبحانه وتعالى يقضي لي ان اخذ اخي فاذا رأني قد جلست هنا ولن افارق هذا المكان. يعني يتعاطف معه ويفكه - [00:38:38](#)

او انه يحكم الله لي بالي شيء ثم قال اي هذا الاخ الكبير ارجعوا الى ابيكم وقولوا يا ابنا ان ابنك سرق يقول الحقيقة وما شهدنا عليه الا بما علمنا اي تيقنا - [00:38:58](#)

من مشاهدة الصحف رحمة الان في في قصة في يوسف في اول الامر ما اتوا بهذه الاشياء كلها. ها اكلوا الدبب بس. ولم يأتوا بالي شيء قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. لكن الان بدأوا يشددون - [00:39:18](#)

الو ان ابنك سرق سرق وما شهدنا الا بما علمنا تيقنا من مشاهدة الصاع في رحمه وما كان للغيب لما غاب عنها حين اعطاء الموثق قال وما كان للغيب لما غاب عنها حين اعطاء الموثق حافظين يقول ما كان - [00:39:40](#)

الغيب شيء غائب علينا ما نستطيع. هذا شيء ليس بارادتنا خارج عن ارادة. ولو علمنا انه يسرق ما لم تأخذه ثم اكروا قالوا وسائل هذى كلها والان وصية من؟ الاكبر - [00:40:06](#)

حتى الان ما وصلوا الى ابيه. واسألا القرية التي كان فيها هي مصر اسأل اهل القرية اي ارسل الى اهلها فاسأله واسألا القرية وبعضهم يقول لا على ظاهرها. وان الانبياء ممكنا ان يسألوا قرية وترد عليهم - [00:40:22](#)

ردوا الحيطان والارض ممكنا ترد لان الانبياء اعطوا هذه خصائص مثل ما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم ان انه الحجر يسبح الحصى يسبح بين يديه والجذع حنين الجذع في اشياء يعني ممكنا - [00:40:43](#)

وبعضهم يقول لا اسأل القرية يعني اهلا. هذا جاري كثير. كم اهلتنا من قرية؟ يعني اهلتنا اهلها اسألهم والعيرة التي اقبلنا فيها. العير يقصد اصحاب العير. لأنهم جاءوا معهم يعني مجموعة. اسألوا الذين اقبلوا معنا - [00:41:03](#)

من مصر اقبلنا فيها وهم قال قوم كنعان. لأن سكان كنعان هم اللي يسكنون في فلسطين التدرج؟ ممكنا وانا لصادقون. شف التأكيد. وانا لصادقون. جملة اول شيء اسميته ومؤكدة اصلها وانا ومؤكدة - [00:41:21](#)

في قولنا فرجعوا اليه رجعوا الى ابيهم. وقالوا له ذلك. اما الاكبر لم يرجع فلما وصلوا الى ابيهم قالوا ما قاله لهم. ما اوصاهم به. فلما وصلوا قالوا لذلك لابيهم. فلما سمع الاب ذلك - [00:41:53](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرار ما ما صدقهم كل هذا قال فيه شيء في امر سولت يعني زينت لكم انفسكم امرا. ففعلتموه اتهمهم ليش اتهمهم لأن لهم سابقة لهم موقف اول فلذلك ما استبعد انه يكون له موقف اخر - [00:42:14](#)

اي نعم لما سبق منه من امر يوسف. ثم قال فصبر جميل يقولون صبر هذا خبر مبتدأ محنوف تقدير صبر جميل صبر جميل. ما هو الصبر جميل؟ ليش قال فصبر جميل؟ قال الصبر الذي ليس فيه جزء - [00:42:39](#)

ولا تسخط يصبر ويستكث لا يتزعزع ولا حتى لا يذكره لاحد هذا يكتظم تجد بعض الناس يصاب بمضائق تلحقه ديون يعني يصاب بمضائق في بيته في نفسه مع جيرانه قد يصاب بامراض جسدية ما تدرى عنه انت. يكون عليه ديون عليه مطالبات يعني ما تدرى عنه صابر - [00:43:03](#)

ما يبدي للناس. اي نعم. صبر مع كمال التوكل. صح؟ بارك الله فيك. فتجد اصبر لانه يفوض امره الى الله. يقول هذا امر من الله وان اصبر. فصبر عسى الله ان يأتي - [00:43:30](#)

قال فصبر جميل لا جزاء فيه. طيب عسى الله ان يأتي بهم يوسف واخيه و أخيه الاخوين اثنين أصبحوا ثلاثة. اي نعم اي نعم أصبحوا ثلاثة فقد ثلاثة الان. اسأل الله ان يأتي بهم. يقول الله ان يأتي بهم اما انتم - [00:43:50](#)

لن تأتوا به لكن عسى الله سبحانه وتعالى هو الذي يأتي بهم يوسف و أخيه وأخيه جميعاً أسائل الله أن يأتيني بهم جميعاً يقول
بعضهم يقول لما تحط ظهرك عليه سم - 00:44:17

يقول بعضهم يقول لما قال أخاف أن يأكل الذئب راح ذهب علي لما قال عسى الله يأتي بهم جميعاً جاؤوا جميعاً ثلاثة كيف الفرق بين
بعض الناس تقول له مثلاً لماذا لا تسافر؟ قال والله أخشى أن يصيبني شيء حادث ولا شيء. لست ما - 00:44:39

لماذا تفعل هذا الشيء توكل على الله بعضهم يقول لا أخاف كذا أخاف كذا أخاف كذا. فيأتي بهذه الأشياء أمامه فيقع فيه والبلاء موكل
بالمنطق يتكلم بكلمة يقع فيها فالبلاء موكل المنطق. توكل على الله. هو بامرك إلى الله والله خير حافظاً. ولذلك يقال فالله خير حافظاً
فجاء ثلاثة كلها - 00:45:02

قال هنا عسى الله يأتي بهم جميعاً أنه هو العليم بحالى الحكيم في صنعه. أعلم أن الله عالم وحكيماً وتولى عنهم يعني خلاص عرفوا
ما عندهم شيء ما فيه خلاص ما عندهم أي نتيجة وانا افوض امري الى الله والله والله سبحانه هو الذي يقضى - 00:45:30
يقضي في حكمي وفي حكم اولادي تولى عنه تاركاً خطابهم وقال يا اسفاً يقول الالف بدل من ياء الاظافرة اصلها يا اسف يعني حزني
انا ينادي حزنه نداء الياء ياء المنادي مثل يا حسرتاه - 00:45:55

اصنع يا حسرتي أنا الذي تحسر ومناداة الحسرة ومناداة الحزن والأسف الذي استعمال العرب كانه يناديهما يقول تعالى
احضرني أنا حالي الان خلاص أنا في في كرب شديد فتعالي احضرني عندي. فيقول يا اسفاً يا يعني يا حزني والأسف أشد الحزن -
00:46:21

ولما رجع موسى إلى قومه غضباناً اسفاً للاسف أشد من الغضب وأشد وأشد من الحزن قال يا اسفاً يا حزني على يوسف شف على
يوسف ما زال ما قال على بنiamين وعلى الأكبر قال لا ما يزال يتذكر - 00:46:46
يوسف وكأنه يشعرهم أن القضية فيها شيء. فيها شيء. وبذلت تظاهر يعني العلامات. قال يا اسفاً قال المؤلف أن محقق سوادهما وبدل
بياضاً من بيائه. إذا ذهب سواد العين وأصبحت بيضاء - 00:47:08

ما عاد يبصر فقد بصره من شدة البكاء يعني هو الان يعني تركهم وبدأ يتصرّر ويتأسف ويذكر يوسف عليه السلام يوسف وهو
صغير ويقول يا اسفاً على يوسف وبدأ يبكي بكاء شديداً حتى - 00:47:32

ذهب بصره وقد بصره أي نعم قال أبكيت عيناه من الحزن. ليست من شيء آخر من الحزن عليه فهو كظيم. يعني مغموم مكروب لا
يظهر كريه. خلاص انصرف عنهم بدأ - 00:48:00

فهو يعني في حالة شديدة كرب. ويكتظ ما يبین لهم. ما يظهر لهم. لا يظهر لا لزوجته ولا لاحده. وهو يكفر هذا الشيء وهو كظيم فلما
رأوه على هذه الحال وهو يعني يردد كلمة يوسف يوسف ويحزن ويبكي ويرونه أحياناً يبكي - 00:48:22
قالوا تالله تفتّأً تذكر يوسف وبين سنين طويلة حتى قال بعض المفسرين أربعين سنة أو قريب من ذلك وانت لا تزال في يوسف والله
تفتّأً قال مؤلف تالله لا تفتّأوا - 00:48:45

يعني تزال فتى بمعنى زال. ولكنها تدخل عليها اللام حتى تنفي يجوز ادخال اللام عليها ويجوز حذفها البارحة يعني شفت او لا آلا
ابرح آلا اللام لازمة قد تمحف - 00:49:01

هنا لا هنا اللام ممحوفة وقد تأتي أصلها تفتّأ وهي تقدير لا تفتّأوا أيه ابرح يجوز حذفها يجوز هي الاصل أنها معها لكن يجب أي نعم
أي نعم قال تالله تفتّأً أي لا تزال لا تزال يعني أنت تفتّأ ما زلت تستمر تستمر وانت تذكر يوسف حتى تكون - 00:49:31
او تكون من الهاكين ما معناها؟ قال تشرف على الهاك بطول مرضك. يقول حتى يصيبك تصيبك الامراض التي تؤدي للموت الحرم
هو المهلكة. المهلكة ومنه بعض المناطق تسمى حرظ هذا مالك - 00:50:05

ما فيه سبحانه الله العظيم لا مدن ولا شيء مقطعة وريمان حتى الماء يمكن ما تجده الحرم هو المهلكة. يقول أنت الان تهلك نفسك
حتى تموت تهلك نفسك بالامراض بالطريقة هذى. بكاء بكاء وتذكر هذا يؤدي إلى الهاك - 00:50:30
أي نعم فانت الان تشرف على الهاك لطول المرض قال وهو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره مصدر مثل الاول مثل او تكون من

الهالكين تصبح من الموتى. يعني انت الان بين حالين في هذه الحالك هذا يؤديك الى امررين - 00:50:51

اما تصيبك الامراض اللي تؤديك للموت او تهلك تموت بهالطريقة هذي فرد عليه قال انما اشكو بشي وحزني. قال قال لهم انما اشكو بشي هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه حتى يبيث للناس. بشي وحزني - 00:51:13

بعض بعض العلماء يقول البث والحزن واحد والالفاظ هذي مترادفة. بشي وحزني واحد ما هي فرق وبعضهم يقول لا. البث شيء والحزن شيء. البث اشد من الحزن. البث يعني الحزن ممكناً يكتمه - 00:51:38

ممكناً لا يكتب البث ما يستطيع ان يكتمه والبث اصله التفرق. تفريق الشيب وبث فيها من كل دابة. ايه البث هو تفريق الشيخ. والمبتوث المتفرق كالفراش المبتوث متفرق فهنا يقول ابٌ حالي الى الله. يعني انقل حالي الى الله. انشره الى الله. ما انشره لاحد ثاني. هذا معناه - 00:51:58

واحزن حزني الى الله اشكو الى الله لا اشكو الى احد وحزني الى الله لا الى غيره فهو الذي تنفع الشكوى اليه. هو الذي يفرج الكرب. اما يحبب المضطر اذا دعاه - 00:52:31

هو الذي يكشف الكرب واعلم من الله ما لا تعلمون كلمة اعلم والله ما تعلمون هذه ايضاً اشاره. اشاره لان الامر بدأ ينفرج. لأن فيه عنده علم ان يوسف سيأتي - 00:52:49

اي نعم واعلم من الله ما لا تعلمون من ان رؤيا يوسف صدق وهو حي ولذلك شوف الان سيسرح ويسرح قال اذهبوا فتحسسو ثم قال اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه - 00:53:07

وتحسس من يوسف واخيه نطلب خبرهما تحسسوا التحسس اصلها هو استعمال الحواس حاسة البصر حاسة السمع يعني ببدأ يبحث ببحث يستعمل حواسه حتى يبحث كانه يقول استعملوا جميع الطرق حتى تأتوا به - 00:53:25

وابحثوا عن يوسف وعن اخيه. اما اخوه هم عارفين هو عارف وبين مكانه. هو عارف ان ابن يمين في الملك واخوهما الاكبر عند الملك عارف لكن يوسف ما يدرى وبين وهم ما يدرؤن. فيقول ابحثوا عن يوسف اكيد يوسف فيه خبر فيه شيء. لذلك بدأ به. اما الذين يقولون - 00:53:51

هذا التحسس يكون في الخير والتجسس يكون في الشر هذا ممكناً ممكناً يستعمل لكن في قراءة في الحجرات ها هم آآ التجسس ولا تجسسوا قرأت ولا تحسسوا وهذي قرأت ونجس هذي فيها قراءة. هذي فيها قراءة شادة. اذهبوا فتجسسوا - 00:54:15

من التجسس اي نعم اذهبوا فتجسسوا من يوسف واخيه. هذي ما هي قراءة ولا تيأسوا تقطعوا لا ينقطع الرجاء من رح الله تجسس شف التجسس التجسس الاصل فيه نعم ممكناً ممكناً التجسس خفي ممكناً. وتجسس احياناً يكون محظياً - 00:54:39

واحياناً يكون جائز اية الحجرات محظى ولا تجسسوا على البيوت وعلى احوال الناس يعني تدخلون في اشياء محظمة زين وتجسس اذا صار فيه مصلحة راجحة وبحث وكذا وفيه حفظ لامن احياناً حفظ كذا جواسيس معروفة - 00:55:12

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل جواسيس قبل العيون يرسل عيوناً فهذا جائز يبحث يشوف التأكد من الشيء ولا تيأسوا تقطعوا من رح الله رحمته روح الله هو فرجه ورحمته - 00:55:34

سمى الروح روح الفرج روحها سمي الفرج والرحمة روحها. لأن مأخوذة من الراحة النسيم من الروح او الريح النسيم لأن الانسان اذا اذا شم الرائحة الطيبة شم النسيم ارتاحت نفسها وانفرجت تفوح فروح - 00:55:57

رحمته اذا نزلت وجد اثرها كانه وجد رائحة رائحة طيبة من رح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يقول لا تيأسوا وهذا اشاره ايضاً. لا تيأسوا من يوسف. تقطعوا الرجاء - 00:56:17

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما قال لهم هذا اذهبوا اذهبوا. يعني واسألاً وتجسسوا ذهبوا اخذوا بكلام ابيهم وذهبوا فانطلقوا الى مصر. لي يوسف. فلما دخلوا عليه - 00:56:35

قال لما دخلوا على يوسف لانه خلاص عرف الامر انه سيعود هنا الى الا الملك الملك الان عنده الرقيق فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز الان استعطاف اخر هذا استعطاف اشد من الاول - 00:56:55

الاول قالوا ان له ابا شيخا كبيرا. خذ احدنا مكانه ان نراك من المحسنين. جاء هنا استعطاف اشد. قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر والجوع وجننا ببضاعة مزاجة يعني مدفوعة. كيف مدفوعة؟ يعني بضاعة رديئة - 00:57:16

مثل ما ذكرنا لكم حتى ذكر هنا قال يعني نوع من من الاحذية والقمص والاشياء التي ما احد يأخذها منه. اذا اتوا بها قالوا عطنا بضاعة وخذ هذا او عطنا من - 00:57:40

اللي عندك خذ هذى بدلها بيع وشراء. قال وش معكم؟ قال معنى هذى قال لا شيلوها ما تصلح لماذا؟ بضاعة مزاجة يعني مزاجة من زج الشيء دفعه بهدوء. بعدم قبوله. الم ترى ان الله يزجي سحابا. يدفعه بهدوء - 00:57:55

فمدفوعة مزجات يعني رديئة لا يلتفت اليها احد. كل يدفعها كل يردها. قال مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداعته قال وكانت دراهم يعني زيوفه يعني ليست ليست خالصة. احيانا دراهم ذهب خالص - 00:58:17

احيانا فضة خالصة. لأهذى احيانا تصير دراهم مخلوط معها نحاس صفر فيظنها ينظر اليها انها ذهب وليس ذهب وهم يعرفونها اذا نظروا اليها يعرفونها الحين اصحاب الذهب عندنا الان - 00:58:40

يعطيه قطعة ذهب حلي خاتم او نحوه ينظر اليه كذا هذا عيار واحد وعشرين هذا عيار ثمنطبعش ثم ينظر يقول لا يعرفونه اعطاهم الله العلم اه هذى مخلوطة مهيب صافية - 00:58:55

قالت قال دراهم او غيرها واوفي يتم لنا الكى احنا جينا الان من مسافة بعيدة وبضاعتنا رديئة اي نعم ومسنا انا واهل الظلم جئنا ونحن يعني في في شدة الجوع - 00:59:16

وكان اي نعم قال فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. يعني اعطنا ان في الكيل ان يعني الا ترون اني اوفي الكيد قالوا اوف لنا الكيد الان وايضا زد علينا تصدق علينا بالمسامحة عن رداعه بضاعتنا - 00:59:38

ان الله يجزي المتصدقين. شف ما سألا عن عن عن اخوه بنيامين ولا سأل ولا تكلموا فيه ليش؟ لانه خلاص انقطع الرجاء وهو الان اصبح عنده مملوكا ما في رجل خلاص انقطع - 00:59:55

هم جاءوا بطريقة اخرى قالوا يعني جنناك كذا وكذا قال ان الله يجزي المتصدقين يثبيهم فرق لهم رق لهم وادركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم قيل انه كان يلبس قناعا - 01:00:11

كان يلبس قناعا وعليه تاج الملك فلما ما عرفوه ما يدرؤن. فلما رآهم هكذا رفع القناع فلما رفع القناع عرفوه قالوا عرفوا كيف؟ قالوا لانه كان فيه شامة صغيرة بين عينيه. هذه الشامة كانت في سارة - 01:00:32

في سارة واصبحت في يوسف. فعرفوا ان جدتهم سارة فيها شامة. ويوسف كان صغير يعرفونه انه فيه شامة صغيرة. وكان جميل جدا. جميل. يعني هو اخذ جماله من جدته سارة - 01:00:57

وكان جميل فعرفوه اه رفع الحجاب عنهم قال لهم على وجه التوبيخ هل علمتم ما فعلتم بو يوسف من الضرب والبيع انهم قالوا انهم انه ضربوه حتى لا يعني يظهر امام القافلة آآ انه اخوه وكذا فقال - 01:01:11

لا تتكلم ولا تقول لهم شيء فضربوه والقوه في الجب وباعوه. قال تذكرون لما يعني وقت الضرب والبيع وغير ذلك واخيه من هضمكم له بعد فراق اخيه اذ انتم جاهلون. هذا كانه يعني اعتذار له. يقول انتم كنتم جاهلين - 01:01:31

هذا التصرف تصرف جهل اذ انتم جاهلون ما يؤول اليه امر يوسف اذ انتم جاهلون قالوا بعد ان عرفوه لما ظهر من شمائله متثبتين شمائله يعني اخلاقه واحيانا علامات فيه - 01:01:51

قال قالوا ائنك لانت يوسف قالوا يعني مؤكدين له قال ائنك انت يوسف لتحقيق الهمزتين ائنك او تسهيل الثانية. ائنك ائنك تسهيل بين بين وادخل الف بينهما على الوجهين يعني تقرأ بالتحقيق والتسهيل - 01:02:15

هذا يسمونه تخفيف الهمز همز له احوال في تخفيفه التسهيل والاسقاط والابدال له حالات يقول قال ابن كثير هنا بالخبر ائنك بدون همزة. قالوا ائنك يوسف وهي قراءة ايه؟ نعم - 01:02:45

وفي قراءة التسجيل وفي قراءة عندك شيء يا شيخ بالادخال حمزة اكيد حمزة وقالون حمزة دائما هو الذي حمزة يقولون الهمزة

لحمزة يعني يهتم بالهمزات حمزة وقالون عن ورش وقالون عن آآ عن الامام نافع - 01:03:14

هذا يسهل ائنك نعم ابن كثير وابو جعفر همزة واحدة مكسورة ابو جعفر من عشرة ولباقيون بالتحقيق الثانية نافع ابو عمرو حققها الباقيون ودخل قانون وابو عمرو وهشام ايه يعني الان ابو عمرو البصري لقراءة المؤلف - 01:03:50

اه يحققها كذا همزة يقول وسهل الثانية ايه طيب واضح طيب قالوا ائنك او ائنك لانت يوسف. شف دخلت اللام تأكيدا لانت يعني خلاص ما نشك في هذا الامر. لانت يوسف - 01:04:24

قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله وانعم الله علينا بالاجتماع انه من يتق ويصبر يتق يعني يخاف الله اجعل دائما تقوى الله بين عينيه خوفا وطمعا مراقبة لله سبحانه وتعالى. واصل التقوى هي الخوف الاصل فيها الخوف - 01:04:50

الخوف انه من يتق يقول ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ما هي التقوى؟ قال الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستیعاد الاستعداد ليوم الرحيل وهذا معنی معنی وقال بعضهم اظن - 01:05:12

احد من؟ هو علي وابن مسعود لا فيه قول اخر طلق طلق ابن يقول اه سئل عن التقوى قال ان تحفظ الرأس وما وعى. يعني عينيك ولسانك ها وسمعك. وان تحفظ البطن وما حوى. ما تدخل - 01:05:34

في بطنك يا شيخ هذی تقوى الله وقيل ايضا لعمر رضي الله عنه سئل عن التقوى. ما التقوى؟ قال الم تنزل الارض فلا فيها اشوال؟ قال بلی. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر واحدن. قال هذه التقوى - 01:05:58

يشمر في الطاعة وتحذر من المعاشي اي نعم قال انه من يتق ويصبر يجمع بين الصبر والتقوى اخلاقه اخلاقه واحيانا فيه علامات اخرى طيب له مقبول عليه وهم عرفوا وقالوا انه جلس هناك ما يستطيع ان يجلس - 01:06:15

قد يكون اتی قال لهم يعني ليأتي واتی معهم بعدين. هو الان هو يركز على اثنين. هذا طرق وهذا مفقود فان الله لا يضيع اجره. قال انه من يتق ويصبر على ما يناله فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:06:51

يقول في وطبع فيه وضع الظاهر موضع المظمر. وضع الظاهر موضع المظمر. ما معنی هذا اسلوب بلاغي؟ كثير في القرآن. الاصل ما هو الاصل الضمير انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره. هذا هو. قال لا فان الله لا يضيع اجر المحسنين فاتی بكلمة المحسنين اظهرها - 01:07:11

مكان الظلماء. لماذا؟ يصبر بلاغ. يصبر بلاغ. يقول كانه يقول اصل التقوى والصبر لا تخرج بسبب الاحسان يعني لما يكون انسان يكون عنده احسان في اعماله مع ربه الاحسان بينك وبين الله والاحسان بينك وبين الخلق - 01:07:37

كل هذا اثر التقوى والصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين طيب نقف عند هذا وبعدين لكم ان شاء الله عند الاية واحد وتسعين. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا - 01:07:58

طيب نقف عندها وان شاء الله نكمل اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 01:08:15